أحفاد خالد

ثورية إخبارية ثقافية أسبوعية من تلبيسة الأبية

جمعة: بروتوكول الموت

تصدر عن مجلس الثورة في مدينة تلبيسة // السنة الأولى///العدد الثالث "٣" الجمعة ٢٧-١-١٤٣٣هـ الموافق: ٢٣-١٢-٢٠١١م

من نور القرآن وهدي النبوة

قال الله تعالى: " وأورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الأرض ومغاربها التي باركنا فيها " .

{الأعراف :١٣٧}.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصف بركة أرض الشام: "يوشك أن تطلبوا في قراكم هذه طستاً من ماء فلا تجدونه، ينزوي كل ماء إلى عنصره، فيكون في الشام بقية المؤمنين والماء" .

رواه الحاكم بسند صحيح.

الشهيد البطل: **سامر حويري**

أول شهيد في محافظة حمص

قسماً: سنبقى أوفياء لدمك يا بطل الحرية

اتساع الثورة هو الحل

ما زلنا نؤكد على سلمية ثورتنا الشعبية وعلى وحدتنا الوطنية وأن هدف ثورتنا هو إصلاح البلد وأن أول قرار للإصلاح في سوريا هو إسقاط نظام الأسد لأن هذا النظام أثبت أنه الأسوأ في تاريخ سوريا فقد جاء على أكتاف العمال والفلاحين والذين كانوا هم أنفسهم أول ضحاياه، فقد وعدهم بمجتمع صالح خالي من الفساد، تسوده الحرية والعدالة والمساواة، ففاجأهم بأبشع أنواع القمع والفساد والمحسوبيات.

فكان لا بد من ثورة ضد هذا النظام، عاجلاً أم آجلاً، وكلما تأخر انطلاق هذه الثورة فستكون تكلفتها أكبر، فجاءت ثورتنا المجيدة ثورة الكرامة، لتنشر الحرية وتعييد الحقوق إلى أصحابها وتقضي على الفساد والمحسوبيات، فانخرط في هذه الثورة معظم أبناء الشعب السوري من معظم الطوائف، فأصبحنا نرى في جميع المدن سنّي مؤيد وسنّي معارض للنظام، واسماعيلي مؤيد واسماعيلي معارض للنظام، وغيرهم من بقية الطوائف، على اختلاف نسبتهم من منطقة إلى أخرى، ومنهم من وقف على الحياد بسبب خشيتهم من بطش هذا النظام، إلا أن الطائفة الوحيدة المستثناة من هذا التقسيم، هي الطائفة العلوية، وللأسف فقد وقف معظم أبناء هذه الطائفة مع النظام حتى الآن، فلا توجد منطقة واحدة لديهم معارضة للنظام، أو ثائرة عليه، بل جميع المناطق التي يكون أغلب سكانها من العلويين، تعتبر مؤيدة للنظام رغم ما فيه من فساد، لأن هذا النظام الخبيث استطاع أن يجيش أبناء الطائفة العلوية لمصلحته عن طريق الإعلام الرسمي الموجه، وعن طريق جعل حظ ابن الطائفة العلوية هو الأوفر، من ناحية التوظيف أو التطويع في الجيش، فانحازت هذه الطائفة مع النظام ضد إخوانها من بقية أبناء الشعب السوري بشكل شبه كامل، وحتى هذه اللحظة، بعد عشرة أشهر من قيام ثورتنا المباركة.

واليوم تجد الطائفة العلوية على اختلاف أفكار أبنائها، تجد نفسها أمام خيارين لا ثالث لهما:

- إما الوقوف مع النظام للمحافظة على الميزات (التافهة) التي تحظى بها في ظل حكمه، وهذا سيؤدي إلى إطالة عمر هذا النظام، وبالتالي سوف يؤدي إلى توسع عملية انشقاق الجيش المعلنة وغير المعلنة، وانتشار عمليات الاغتيال على أساس طائفي، وهذه نتيجة طبيعية وحتمية للتحريض الطائفي الذي يمارسه أبواق النظام كون الطائفية هي التي تحميه من السقوط.

- أو الوقوف مع بقية أبناء الشعب السوري والتخلي عن التمييز والقبول بالمساواة، وهذا سوف يؤدي إلى الإسراع في إسقاط هذا النظام الدكتاتوري الطائفي الفاسد وفي ذلك مصلحة مشتركة لجميع أبناء سوريا ولجميع دول العالم.

ولا توجد أي خشية من سقوط هذا النظام لأن ثورتنا بالتأكيد سوف تفرز أشخاص شرفاء ونزيهين كثر من جميع الطوائف على اختلافها السنية والدرزية وحتى العلوية، ممن لديهم كفاءات عالية في جميع المجالات قادرون على إدارة البلد وتطويرها لتضاهي أرقى بلدان العالم، وهذا سيتم عن طريق الانتخابات الحرة والنزيهة بعد إسقاط هذا النظام.

لذلك علينا جميعاً في سوريا من كل الطوائف أن نتوحد لإسقاط هذا النظام لكي نحافظ على بلدنا ووحدتنا الوطنية وجيشنا القوي المتماسك.

و للوصول إلى هذا الهدف النبيل فإن مجالس الثورة في المدن الثائرة تدرس الآن مبادرة سياسية مناسبة ومرضية لكل أطياف الشعب السوري سوف يتم الإعلان عنها قريباً إن شاء الله.

أبو إسحاق

تاريخ الثورة في تلبيسة (٣)

... تتتابع فصول حكاية الثورة في تلبيسة، والتي بدأت تتفاعل مع الخطوات الأولى للثورة السورية، والتي بدأت تسير في طريق نيل الحرية المسلوبة، والكرامة المفقودة.

وفقاً لاستقراء أداء الناس، نستطيع القول ان غالبية هؤلاء كانوا يؤيدون الخروج على نظام الحكم المستبد، إلا أن حاجز الخوف الذي شيده النظام طيلة أربعة عقود مضت، كان لا يزال يستولي على القلوب.

في ظل قمع للحريات، ومصادرة كاملة لكرامة الإنسان، ووسط انتهاكات يمارسها نظام ضد شعبه الذي لا يسعى إلا وراء حياة رغيدة غير محفوفة بمخاطر الأمن الذي تمنن الدولة شعبها به... في ظل فساد طويل عريض في أجهزة الدولة، من أعلى هرم السلطة وحتى أدنى نقطة في قاعة، كان يحيى الشعب السوري الذي كان يوماً حراً، وهو اليوم يرزح في قيود تثقل كاهل كرامته وحريته، يحيى الشعب السوري اليوم بين فكي رحى دائرة، إما قمع للحريات. او زوال لنعمة الأمن المزعومة، إذ كل هذا جائز في ظل نظام كان يسمي نفسه مقاوماً وهو اليوم نظام ممانع.

اختار الأحرار... لقد اختاروا الحرية... اختاروا لأن يصنعوا الأمن لأنفسهم بأنفسهم، وقبلوا أن يقدموا التضحيات، ورضوا أن يخسروا الأمن المزعوم الذي صنعه الأسد.

أصبح أهل تلبيسة؛ ليروا فجراً جديداً، ولكنه جاء اليوم بلون جديد، جاء ومعه النور الذي افتقده السوريون أربعين عاماً، جاء ومعه شعاع الحياة الكريمة التي لا يعرفها أكثرهم، جاء ومعه أمن يريد أن يزيل أمن النظام، الذي كان يحاسب الشعب غلى حديث النفوس وسرائر القلوب وخوالج الأفكار.

إنها منشورات تملأ المدينة الوادعة، تملأ أرجاءها، تنتشر في جميع أنحائها، إنه أمر دُبر بليل فملأ أركان تلبيسة.

مفاد هذه المنشورات تدعوا الأحرار للنهوض، من أجل الحصول ولو على أبسط مقومات الكرامة الإنسانية، والتي لم يفقدوها يوماً إلا في ظل هذا النظام، منشورات تدعوا للتنبه والاستفاقة من أجل تحقيق الهدف الأسمى وتحقيق الذات.

تغيرت نظرات الأهل لهذه الخطوة، لن تكون العاقبة سهلة بالنسبة لنا، إن أبناءنا يستعدون لخوض غمار مواجهة تختلف تمام الاختلاف عن مواجهة الشعبين المصري والتونسي لنظاميهما، ولكن آن للعبودية أن تزول، آن للشعب السوري الكريم أن يستعيد حريته، فقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً.

بقلم: **ابن الثورة**

أخبار الثورة عن الأسبوع المنصرم

يستمر الوضع السوري عموماً وفي تلبيسة خاصة فقد ارتفعت العزائم وقويت الحمية في نفوس الأحرار حيث أن إضراب الكرامة دخل مرحلته التالية في مهمة مصحوبة بالمجازفات والأمل بعد الاستجابة الشعبية الرائعة في المرحلة الأولى فقد واصل طلبة المدارس امتناعهم عن الذهاب للمدارس لينضم إليهم طلاب الجامعات الذين استبقوا موعد بدأ مرحلة إضرابهم عن حضور المحاضرات، كما يواصل أصحاب المحلات التجارية تنفيذهم لهذا الإضراب.

مدنياً تشهد المدينة بصورة يومية مظاهرات حاشدة حيث تشهد المظاهرات زيادة في أعداد المتظاهرين، وقد نددد الأحرار في تظاهراتهم هذه بمواقف الجامعة العربية من الثورة السورية وطالبوا بنظرة واقعية للثورة، ويقوم عناصر من الجيش السوري الحر بحماية المظاهرات والحفاظ علا سلامة المتظاهرين الأمر الذي أدى إلى خلو الأسبوع الماضي من أي شهيد عدا الشهيد طاهر المروان الذي سقط بنيران الغدر الأسدي في مظاهرات مدينة حمص وتم تشييعه في مسقط رأسه تلبيسة في موكب مهيب.

عسكرياً تشهد المدينة حملة اعتقالات ومداهمات واسعة في معظم أنحاء المدينة بصورة شبه يومية، فقد قامت عصابات الأمن مدعومة بالأليات والمدرعات باعتقال أكثر من عشرة أشخاص من أبناء المدينة بينهم ثلاثة من شيوخ المدينة وعلمائها، كما أدى إطلاق النار الكثيف والعشوائي الصادر عن جميع الحواجز الأسدية إلى إصابة خمسة أشخاص بجروح، وقد أدت إصابة أحد الأبطال في ركبته إلى بتر ساقه، وأسفر القصف العنيف أيضاً عن تخريب عدد من المنازل والدور السكنية بشكل جزئي. الأمر الذي دفع جمعاً من الجنود الأحرار إلى إعلان انشقاقهم عن الجيش الأسدي، رافضين هذه الجرائم، معلنين وقوفهم مع الشعب السوري، وتأييدهم لثورته السورية، وانضمامهم إلى الجيش الحر.

أما من ناحية الاقتصاد والخدمات، يواصل الأسد حصاره الاقتصادي وعقابه الجماعي على أبناء المدين المسالمين، حيث يتواصل انقطاع التيار الكهربائي لعدة الساعات في كل يوم، مع نقص حاد في الأدوية والمواد الضرورية، ولاسيما المواد الأزمة للتدفئة.

مع تحيات الهيئة الإعلامية لمجلس الثورة في مدينة تلبيسة

أين التكافل يا أبناء الأمة؟

للوطن حق يجب أن يكون له الاعتبار الأول. وهذا الحق ممثل في التضحية لأجل الوطن بكل نفيس لتحقيق عزته والارتقاء به والخوف عليه من شرور النكبات ومفاسد النكسات، ولقد بليَ وطننا الغالي بمعاناة شديدة الوطأة من نظام الحكم الفاسد البغيض زمناً طويلاً، مع أن سورية وطناً وشعباً كانت خفيفة الجناح وادعة النفس ألفة الطبع، شعبها مضياف مسماح وأرضها كريمة كثيرة العطاء، إلا أن أصعب ما أصيب به وطننا هو نفوس بعض أبنائه، الذين تنكروا لتربة بلدهم، وأداروا ظهورهم لكرامته، وكانوا أتباع لهذا النظام البغيض، في سبيل تحقيق نزواتهم الخاصة الرخيصة، فكانوا أساتذة في جامعة الخراب والخيانة، يخرّجون منها الخارجين عن طاعة الوطن، ويعلنون كيف يكون الانطواء والطاعة لساداتهم الذين يعشقون أن يستعبدوا الناس بصورة لا تستحي ولا تخجل.

لقد عانى الخلق من شرور أمثال هؤلاء الناس الكثير، ومع أننا اليوم نحيا أياماً عصيبة وشديدة الوطأة على الجميع، فقد أعان الفاسدون وأصحاب النفوس الضعيفة نظام الحكم الفاسد في حربه الاقتصادية، على شعبنا الحر البطل، فمع نقص حاد في ضروريات الحياة الأساسية، نرى ارتفاعاً حادا في موجة الغلاء، واحتكاراً للمواد اللازمة، سعياً من هؤلاء إلى جمع الأموال الطائلة، على حساب إخوانهم من أبناء الشعب، وطمعاً منهم بالمتاع الرخيص أعانوا على شظف حياة إخوتهم، الأمر الذي تسبب باضطراب في المعيشة، وأدى إلى تحمل الشعب ألوان من العناء، في ظروف حرب ومجاعة وإضراب وإجرام أسدي وحصار اقتصادي. مع أنه كان من الأولى اتساع نطاق التكامل والاتحاد والتضامن والتعاون بين أفرد الأمة، فالجهاد الحق أن تجتمع الأمة الواحدة على الوحدة، فتكون كالجسد الواحد، لتصان كرامة أبنائها في مجتمعهم، وليكون هذا المجتمع قدوة لكل المجتمعات، فترتقي الأمة إلى أعلى الدرجات في الدارين آخرة ودنيا، إذ إن حب الوطن والولاء للشعب من الإيمان.

المتفائل

مع تحيات هيئة التوعية والدعوة والإرشاد في مجلس الثورة

من معالم تلبيسة (٣)

عندما تتجول في مدينة تلبيسة لا بد من أن تقف وقفة خشوع وإجلال أمام جدار الحجارة القديمة والمتراصفة، والتي تحكي حكاية جهاد ومعاناة طويلة، إنه جدار المسجد؛ أقدم مساجد المدينة مسجد القلعة مسجد أبو عبيدة بن الجراح.

أبو عبيدة أمين أمة المسلمين، وجامع القلعة المسمى باسمه أمين تلبيسة.

فإذا صح قول أن قلعة تلبيسة هي قلب المدينة فإن المنطق يفرض علينا حينها أن نؤكد أن قلب القلعة هو مسجدها إنه رفيق القلعة على مر التاريخ العربي الإسلامي، يمتد المسجد وسط القلعة بطولٍ لا يزيد عن ٥٠ متراً وعرض لا يزيد عن ٢٠ متراً.

إن المسجد إنما يتزين بإيمان من هم رواده وعمل جيرانه وجهاد أبناء مدينته فهو في غاية البساطة والتواضع يخلو عن كل المظاهر الخداعة والمناظر البراقة والزخرف والنقوش فلا ترى فيه تطاولاً في البنيان أو تفنناً في العمران، ولكن العين تبهر بعظمة القناطر التي تمثل السقف والجدران، والقلب يقف بإجلال عند المحراب، تشعر بقمة الخشوع الدنيوي عندما تبصر بساطة منبره المؤلف من درجات بسيطة.

لقد تم ترميم المسجد عدة مرات عبر تاريخه، حتى أضحى يواكب تطورات الحضارة، ولكن كل ذلك لم يرفع عنه رائحة التاريخ وأصالة الماضي.

لقد كان المسجد على مر عقود حياته الطويلة، والتي بلغت قروناً من الزمن، كان داراً للعبادة والصلاة، ومدرسة للتوجيه والإرشاد، ومجلساً للشورى وتبادل الأفكار.

ثم انطلقت الحرب الأسدية الغاشمة على سوريا، لقد حارب الأسد كل شيءٍ في سوريا، حتى المساجد لم تسلم من غدر نيرانه، وقبح جرائم كتائبه، وفظائع صنيع أسلحته، ففي يوم الاجتياح الأسدي الأول للمدينة، كان للمسجد نصيب من الدمار، كما كان لكل حجر في المدينة نصيب من ذلك الدمار، اشتد الغضب على المسجد لتحوله إلى مركز لتجمع الجرحى ونقلهم إلى المشافي القريبة، فنزلت عليه قذائف الإجرام التي دمرت مئذنته، وأسقطت هلالها. ومع ذلك سيبقى مسجدك يا أبا عبيدة رمز الصمود والتحدي، شامخاً تحميه ملائكة الرحمن بعون الله.

ابن تلبيسة الصامدة

جامع أبي عبيدة بن الجراح في القلعة

الثبات على الطريق وأثره في حياة الأمة (٢)

إن المسلمين اليوم، وهم يمرون بمرحلة عصيبة من مراحل تاريخنا المعاصر، وتكاد تغلب في هذه المرحلة عوامل اليأس ومشاعر الإحباط، هم بأمس الحاجة إلى التمسك بالدين والمبادئ، والعض عليها بالنواجذ؛ لأن الاستسلام لليأس يقتل الهمم ويخدر العزائم، ويدمر الطموحات، وهذه المعاني هي التي تحرك الإرادات وتدفع إلى بذل الجهد.

ورغم تتابع الفتن وتنوعها وتكاثرها، وشدة الحال، وكثرة الأعداء، ووحشية أنظمة حاكمة معادية لشعوبها، موالية لأعداء الأمة، فإن نصر الله آتٍ لا محالة إن شاء الله، وهذا ما وعدنا به سبحانه، شريطة أن نتمسك بديننا ونعتز بشريعتنا ويكون ولاؤنا لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم، ويكون الاعتزاز الكامل بالمبادئ التي تربينا عليها، قال تعالى: [وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ] (الحج: ٤٠)، وقال صلى الله عليه وسلم: « لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون ». وفي حديث جابر بن سمرة - رضي الله عنه - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

« لا يزال هذا الدين قائماً يقاتل عليه عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة ».

ومع تكاثر أعداء الأمة، وتكالبهم عليها، ومعاداتهم لدينها و أفكارها وأهدافها، والكيد لها، قال تعالى: [يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ] (الصف: ٨). إلا أن النصر والتمكين بمشيئة الله لحملة هذا الحق، المبشرين بالثناء والتمكين كما في حديث ثوبان - رضي الله عنه -: « إن الله زوى لي الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن أمتي سيبلغ ملكها ما زُوي لي منها ». وكما في حديث تميم الداري - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « ليبلغن هذا الأمر ما بلغ الليل والنهار، ولا يترك بيت مدر ولا وبر إلا أدخله الله هذا الدين بعز عزيز أو بذل ذليل، عزاً يعز الله به دين الإسلام، وذلاً يذل به الكفر ».

إن عز هذه الأمة، ورفعة أهل الحق لا تتم ولن تكون إلا بالعض على هذا الدين بالنواجذ عقيدة وشريعة، صدقاً وعدلاً، ثباتاً في الموقف وصدقاً مع الله، قال تعالى: [وَلاَ تَهِنُوا وَلاَ تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ الأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ] (آل عمران: ١٣٩)، وقال سبحانه: [وَإِن تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْماً غَيْرَكُمْ ثُمَّ لاَ يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ](محمد٣٨).

إن الثبات على دين الله دليل على سلامة المنهج، وداعية إلى الثقة به، كما أن الثبات على الحق مع من كان، هو ضريبة النصر والتمكين كما أنه الطريق الموصلة إلى المجد والرفعة. والثبات طريق لتحقيق الأهداف العظيمة، والغايات النبيلة؛ فالإنسان الراغب في تعبيد الناس لرب العالمين، والعامل على رفعة دينه وإعلاء رايته لا غنى له عن الثبات. إن الثبات يعني الاستقامة على الهدى، والتمسك بالتقى، وقسر النفس على سلوك طريق الحق والخير، والبعد عن الذنوب والمعاصي وصوارف الهوى والشيطان. إن مما يعين على الثبات أمام الفتن والابتلاءات صحة الإيمان وصلابة الدين؛ فكلما كان الإنسان قوياً في إيمانه، صلباً في دينه، صادقاً مع ربه، كلما ازداد ثباته، وقويت عزيمته وثبتت حجته، قال تعالى: [يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ] (إبراهيم: ٢٧)، وقال صلى الله عليه وسلم: « المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف، وفي كل خير ».....

بقلم: طالب الفردوس

يتبع

من جرائم النظام البعثي (٣)

استمرت سلسلة الجرائم الوحشية التي كان البعث ولا يزال يرتكبها بحق السوريين وبحق العروبة وبحق الضمير الإنساني، استمرت على مر أيام بل على مر ساعات سيطرته على الوطن سوريا، فكان البعث يرتكب مع كل نفس يتنفسه، جريمة يندى لها الجبين، وتصرخ من شدة وطأتها الكرامة الإنسانية الحية، لم يكن نظام البعث يوماً نظاماً شعبياً يحقق غايات الشعب وتطلعاته، بل هو نظام قمعي هدفه السيطرة على السلطة وامتلاك مقدرات سوريا، الوطن والشعب بل وحتى مقدرات سوريا التاريخ، ولا أدل على هذا من كثرة الانقلابات التي جرت بين عامي ١٩٦٣و ١٩٧٠، فكان لا يستقر زعيم سياسي مدني أو عسكري على سدة الحكم في سوريا حتى يبادر أقرب المقربين له من أعضاء البعث إلى إزاحته بانقلاب تحت اسم التغيير وإزالة الديكتاتورية، ولم يسيطر زعيم بعثي واحد على حكم سوريا إلا بالقمع والترهيب وسلب الحريات والحقوق.

ثم كانت السنة الأكثر شؤماً في تاريخ البعث الحافل بالشؤم والجرائم، إنها سنة (١٩٧٠)، وبالتحديد في ١٦ من شهر تشرين الثاني، يوم النكسة السورية التي لا تقل فداحة عن نكسة فلسطين، إنها الحركة التصحيحية حسب ما أراد الأسد أن يسميها، حركة يريد من خلالها تصحيح مسار الحزب الذي انحرف عن جادة الصواب، حركة تحرر الشعب وتخرجه من نير العبودية والتبعية، إلى نور الحرية. يا لها من شعارات براقة حاول خداعنا بها الأسد.

الجيش السوري في الأردن يحارب الأخوة لأجل الأخوة، بينما سير الأسد الذي كان وقتها وزير الدفاع، بعض الفرق داخل الصحراء المحرقة لتتأخر عن نصرة الفرق المحترقة، وليبق رئيس الدولة بغير سيطرة أو حماية أو سلطان، كان الخلاف شديداً بين الأسد وبين نور الدين الأتاسي والحزب، فانتصر حافظ الأسد بخداعه واستغلاله لواقع الدولة، وبالدعم الماسوني الصهيوني له، وهذا حال الخونة على مر الأيام.

لقد ربي الأسد ليكون الحاكم الجديد لسوريا لما تبقى من تاريخها القادم، لقد ترقى عدة رتب في الجيش السوري لينتقل من كونه ضابطاً صغيراً في صفوفه إلى قائد رفيع الرتبة لجميع أفراده، وكل هذا في سنوات تحسب على أصابع الكف الواحدة.

بالتعاون مع الصهاينة وبعض النفوس الضعيفة في الجيش والحكومة والحزب المستبد، قام الأسد بانقلابه، لتبدأ معها فصول جديدة من حكاية المأساة التي يحياها الشعب السوري، ولكن هذه المرة هي أشد وطأة مما سبق، تغيرت الوجوه والطائفة الحاكمة، تغير الاستبداد فصار بوحشية لا يصبر عليها إنسان تربى على الحرية ....

مضر الدمامي

شخصية من بلدي

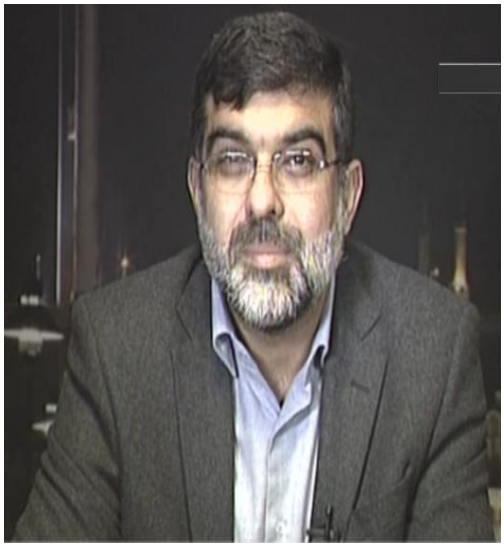

الدكتور: عماد الدين الرشيد

عضو الأمانة العامة في المجلس الوطني السوري

كلما رأيناه على الشاشة، تهفو نحوه قلوبنا، وتشنف آذاننا، لنرشف من طيب كلامه إنه رجل ونعم الرجل، التزم بقضية أمته فحمل في قلبه الكبير آلامها، وعاني من بُعد الدار ما عانى، إنه شخصية حبيبة للقلوب، من أشد الشخصيات لمعاناً، إنه القدوة للشباب والشيوخ من الثوار والمجاهدين، لم يمنعه قمع النظام من قول الحق، فقد رأيناه في كلية الشريعة بجامعة دمشق أستاذاً فاضلاً، يدرس مادة الحديث الشريف يتحمل هموم طلابه ويساعدهم، أما خارج الكلية فتراه من بلد لبلد، ينشر الدعوة ويسعى إلى تحقيق واقع أفضل لأبناء بلده الحبيب سوريا، كيف لا وقد استقرت في شغاف قلبه صورة الجولان بلده المسلوب بيد اليهود، وتنام عينيه وهي تهفوا إلى تلك الربا.

- إنه الدكتور الكبير، والسياسي النحرير، العلامة عماد الدين الرشيد، من شرفاء المعارضة السورية. اضطره قوله للحق أن يعاني مرارة النزوح مرة أخرى فقد استقر في عمان بالأردن بعدما ضيقت عليه الأجهزة الأمنية، فُصل من التدريس في كلية الشريعة لمّا علا نجمه وذاع صيته وسمع صوته، وخصوصاً بين الفئة التي ترتفع أصواتها على منابر الحق، بين طلاب العلم الشرعي، فعمد النظام الفاجر إلى إخبات صوته، لكن هيهات... فما إن قامت ثورة الكرامة حتى انبرى الدكتور عماد للحق، فتربع على في أعلى مقاماتها، صدح بالحق، وحمل هموم الثائرين ودعا إلى توحيد المعارضة قولاً وفعلاً، ونادى بمؤتمر إنقاذ سوريا مع بعض أصدقائه الشرفاء، والذين يمثلون التيار الإسلامي في هذا البلد مثل هيثم المالح وهيثم تمو شهيد القضية رحمه الله وغيرهما.

ولا يزال الدكتور لا يألُ جهداً في دعم قضية بلده، يسهر الليالي ويتنقل بين الأقطار، وهو الآن عضو في المجلس الوطني السوري.

هو الكريم ابن الأكرمين، قابلته في عمان، فاستقبلني أحر استقبال، وفرغ لي من وقته الثمين، واستشرته في بعض أمور الثورة، وذلك في حزيران الماضي، ولقد أثنى وقتها على تلبيسة وانجازاتها، ونبهني لبعض الأمور، وعدت من عنده أحمل الأمل والصبر والقوة إلى أهل بلدتي وكتبت هذه الأبيات في مدحه:

عماد الدين شيخي يا رشيداً ... رجائي أن تكون لنا عميداً
فلولا أنت ما وطئت قلوصي ... دار عمان أو رحلت بعيدا
فإنا الثائرون نريد حقاً ... وذلك الحق يأزف أن يعودا
وأنت لسان صدق ليت شعري ... لدين الله أنجزت الوعودا
عز الشرفاء نبحث كل فج ... ليغدو رأينا فيهم سديدا
فلا نرض لثوراتنا ضياعاً ... مع الإلحاد أو حكراً جديدا
فنحن لطغمة الأوغاد ندٌّ ... نعيد لأرضنا مجداً تليدا
لغدو لا يحاكيه نظامٌ ... أقام لذلنا عقراً مشيدا
رأيناه شعلة الأحرار لاحت ... فلم نرضى لدرعا أن تبيدا
وكانت بانياس لنا شريكاً ... ودوما حققت وعداً وعيدا
أيا شيخي عمادٌ سوف نمضي ... ورب العرش حطمنا القيودا

شيخ شعراء الثورة

نسأل الله له السداد والرشاد، وأن نراه صخرة من صخور الشام الصلبة التي لا تقوى عليها الرياح، وأن نراه في الشام بعد فتحها.

إفشاء التحية دليل على صلاح المجتمع

الفرد جزء من مجتمعه، ولبنة في كيان أمته، وواحد من أسرة يربطه نها روابط المودة والإخاء.

إن رباط الأخوة بين أفراد المجتمع الواحد قائم على حقوق وواجبات يجب أن تؤدى، وآداب يجب أن تراعى، لتأكيد عرى المودة والمحبة، وتوثيق أسباب الألفة والاجتماع. ولعل أهم هذه الحقوق والآداب أن ينتشر إفشاء السلام والتحية، فالسلام وإلقاء التحية وردها تجلب المودة والألفة، وتذهب الجفاء والضغائن، التحية عنوان المودة والإخاء، وينبوع الحب والصفاء.

البادئ بالسلام هو خير الاثنين، لأن بذل التحية من موجبات المحبة الدالة على طهارة القلب، وصفاء النفس ومحبة الخير وإضمار المودة، وبرهان على تنزه صاحبه من الحقد والحسد، وسلامة الفؤاد من العداوة والضغينة.

لكل هذا كان السلام أساس المحبة، وكانت المحبة أساس الإيمان الذي هو مفتاح لدخول الجنان.

يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: " والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، ألا أدلكم على شيءٍ إذا فعلتموه تحاببتم، أفشوا السلام بينكم ".

مُحب

حياة شهيد

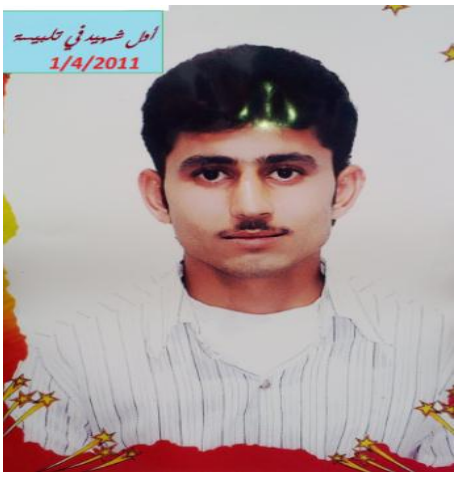

الشهيد البطل سامر الحويري

يخرس اللسان عن الكلام عند ذكره، وتعجز الأقلام عن تفصيل مناقبه وشمائله، إنه صاحب الأخلاق الكريمة والصفات الحميدة والسيرة الميمونة والحياء الذي أخذ منه بأوفر حظ وأعظم نصيب.

إنه الشهيد الجواد السمح الكريم حميد الخصال، من ضربت بأوصافه الفاضلة أوفر الأمثال،

ولد بطلنا المغوار في تلبيسة في مدينة العزة والصمود حيث لقنه أبوه محمد منذ الطفولة معاني البطولة والمجد والتضحية.

درس سامر في مدرسة الشهيد جعفر بكور الابتدائية حيث حصل على الشهادة الابتدائية ثم وقف وقفة تفكير في حال أسرته، فقر شديد وقلة ذات اليد، فعجز عن إكمال دراسته ، وخرج للعمل ليعارك ظروف الحياة الشديدة.

لقد عاش سامر نبراساً للبر والرحمة والسماحة كان بارا بأهله باراً بذي قرابته باراً بالناس أجمعين فهو صاحب الخلق السليم والنفس المطمئنة والأدب الجم لقد كان وطنياً من الدرجة الأولى، ومجاهد من الطراز الرفيع، فلم تكد الثورة تصل إلى تلبيسة، حتى وثب سامر وثبة الأسود ونهض نهوض الفرسان وحمل سلاحه العتيد صدره العاري وهتافه المدوي، فخرج ليرفع الصيحات في سماء تلبيسة لتملأ آذان النظام بصوت الحرية ونداء الكرامة .

إنها الجمعة الثانية في عمر الثورة في تلبيسة خرج من كانت الحرية هواه ومن كانت الحرية غايته ومطلبه، فكان سامر من بين المشاركين، لقد شاهد مظاهرات درعا ورأى شهداء حوران فاستحثه الهوى والشوق إلى الجنة إنه حنظلة تلبيسة إنه حبيب تلبيسة هجر عروسه وحبها وترك الأهل وسعى وراء الجنة في سبيلٍ قد تخضب بالدم والآلام، قال لأمه عند خروجه: أنا ذاهب إلى ربي أنا ذاهب إلى الجنة، لن أعود.

استحثه داعي الحرية، واستعجلته رائحة الفردوس فخرجاً ملبياً لنداء الكفاح، لم ينتظر حتى يودع عروسه أو أمه، خرج إلى موكب المظاهرات، لقد أبى الموت على فراشه، أبى إلا أن يكون الفدائي الأول.

دخل سامر في مسيرة المظاهرات التي كانت تجوب في شارع الكرامة، ذلك الشارع الذي بكى عليه كثيراً، كما فعلت عليه الكرامة الإنسانية نفسها، أخذ سامر يسير وينادي ويصرخ للحرية، لحرية الأهل والولد والوطن والمواطن، وكأن لسان حاله يقول: لتكن دمائي هي الثمن لهذه الحرية، نادى مع رفاقه، نحن فداءٌ لكِ درعا، بالروح بالدم نفديك حوران الهوى، قال فصدق، ووعد فوفّى.

لحظات وانهال رصاص الغدر الأسدي الذي ربّيَ على الغدر والخسة والدناءة أربعة عقود، انهال بحقد أعمى على الأحرار الذين كانوا ينادون بالقصاص من قتلة أطفال درعا، إنهال عليهم كالوابل المنهمر، أصيب من أصيب، واختار الرب الرحيم سامر، اختاره ليمحق بموته الظلم ويحقق العدل ويكفل للناس أسباب الطمأنينة والرضا والحياة السعيدة.

قال كثيرون ممن حضر المشهد: لم يكن سامر هو المقصود بالقتل، أراد الأمن أن يقتل رئيس شرطة المدينة، حتى تحترق المدينة بنيران كتائب الأسد، بتهمة مقتل الضابط الكبير، ولكن شاء الله أن يفدي تلبيسة كلها ببطلها سامر، رصاصة استقرت في الرأس، لم تمهله الأقدار ليصل إلى المشفى. فسقط طالب الشهادة مضرجاً بدماء الشهادة.

لله درك يا سامر، نادتك الحور فأجبتها، وصرخ قلبك للجنة ففتحت له أبوابها.

وقع خبر استشهاده على أهله وعلى المدينة كالصاعقة، لم يستشهد أحد بيد العدو في تلبيسة منذ زمن طويل، لقد أصيب الجميع بالذهول لشدة هول المصيبة، لقد مات واحد من رموز الإباء والشمم، وانهد صرح شامخ من صروح الحرية، وغاب الضوء الروحي الذي ينير القلوب، إنه أول شهيد في تلبيسة بل وفي محافظة حمص، فقد أحيا موته في القلوب ذكرى شهداء المدينة في مذبحة حماة، لقد فتح الله بسامر باب الشهادة في المنطقة الوسطى.

أحست سلطات النظام بخطورة الموقف الذي أشعله غباء الأمن، سارعت لعقد اجتماع قررت فيه أن جثمان الشهيد الطاهر لن يسلم حتى يتعهد أهل تلبيسة أنهم لن يشيعوا الشهيد في مظاهرة.

رفض الأحرار وخرجت مظاهرات تجوب أنحاء تلبيسة، تنادي للشهيد، تعد بالوفاء لدمه، وبالثأر من قاتليه، هتفوا ضد النظام، ونادوا بإسقاط بشار الأسد ومحاسبته، لقد كانت هتافاتهم تخرج من قلب ممزق وكبد محترق، لقد طغت عبارات الغضب على عبراتهم، من هول المصاب وصدمة الفجيعة، وحرقة الفراق الأبدي الطويل، وتحت الضغط الشعبي سلّم البطل لأحبابه في تلبيسة، شهدت تلبيسة جنازة لم تشهد مثلها من قبل، خرج رجال تلبيسة كلهم، أكثر من عشرين ألفاً، رافقوا سامر إلى مثواه الأخير. وبعد استشهاده بثمانية أشهر خرجت إلى نور الحياة صباح، في رابع أيام العيد أبشر أهل سامر بذريته الطيبة، إنها صباح، صبية صغيرة وديعة، لم تر والدها، ولكنها رأت النور الذي نقله من درعا إلى تلبيسة بل وإلى حمص قاطبة.

لقد أشعل سامر أعظم ملحمة في تاريخ العروبة، لم يستطع العباقرة على مر العصور والدهور أن يصنعوا صنيعك، فأنت في البذل رائدهم، وفي البطولة قائدهم، وهذا لعمري هو الإعجاز.

ملاحظة: نود الاعتذار من القراء الكرام، فمع أن البطل سامر هو أول شهداء الثورة في تلبيسة وحمص....
فإننا لم نقم بنشر سيرته حتى هذا العدد لدواعي الخصوصية، ولحين توفر لنا الحصول على المعلومات اللازمة عنه أيضاً.

المتفائل

أوليات تلبيسية

أيا تلبيسة الأحرار لبّـي ... فما أحلى ربيعاً تلبيسيه
ما أحلى الشهادة في رباك ... طـريق العز بتنا نعتليه
دم الشهداء روى ضفتيك ... يسطر عهدنا الممزوج فيه

- استطاعت تلبيسة أن تقتحم قلوب كل السوريين، وأن تتربع في المربع لأول من الثورة السورية التي شبت من درعا، ناقلة هذه الشعلة إلى المنطقة الوسطى، لم لا وتلبيسة هي أول بلد ثار في سورية، نعم، فقبل أن يكتب أطفال درعا على جدران المدارس كتب شباب تلبيسة عبارات الحرية على جدرانها، فكانت دوريات الأمن لا تهدأ في شهر شباط المنصرم، تبحث عن فاعلي جريمة الحرية، لكن إذا كان الفعل للمبتدي "درعا" فقد أحسن المقتدي، فتلبيسة هي أول من نصر درعا، وقالت: بالروح بالدم نفديك يا درعا، و" يا درعا حنا معاكي للموت"، هي أول بلد قاد شبابها الثورة دون كبارها وشيوخها، وأول بلد صلى الجمعة في ساحة التحرير، وهي البلد التي أشعلت حمص والمحافظة والمنطقة الوسطى عموماً، وأرجعت اللحمة والمودة إلى أهلها الذين صنع الحداد بينهم ما صنع، أي بعد أن كانوا شيعاً، وأول بلد تظاهر شبابها بحمص، واعتقل منهم في مسجد خالد بن الوليد، وأول من بثت مظاهراتها مباشرة بالصوت والصورة، وأول من قطعت عنها الاتصالات الأرضية والجوالة عدة شهور، وأول بلد دخلته مدرعات الجيش قبل الحصار، ومنها أول شهيد في محافظة حمص، وهو الشهيد البطل "سامر الحويري" وهو من أوائل الشهداء في سورية، وهي أول اعتصمت على طريق دولي، وأول بلد جاءها رأس صنم الهالك "حافظ الأسد" وديس بالأحذية، وأول بلد قالت: "هي لله لا للسلطة ولا للجاه"، وأول بلد نصرتها حمص حيث خرج أهل "باب السباع" في مظاهرات لنصرة تلبيسة، وذلك قبل الاعتصام الحمصي بيوم، وأول بلد توزعت فيها منشورات ودعوات التظاهر، وأول بلد تظاهر فيها النصارى والعلويون مع أهلها، وأول بلد تأسس فيه حزب شعبي، وأول بلد قدمت الشهداء في بانياس، وأول بلد هجم شبابها على الجيش الأسدي بصدورهم العارية، فأطلق عليهم النيران وهم عزل، وأول بلد صلت صلاة الغائب على أرواح الشهداء الثورة، وأول بلد صاحت "حي على الجهاد"، وأول بلد شنقت تمثال بشار على الطريق العام، وأول بلد نادت بإعدام بشار ويلعن روحك يا حافظ، ومن أوائل البلدات التي تصدر فيها صحيفة ثورية.

والخير للأمام حتى سقوط النظام بإذن الله الواحد العلام.

أسير الحرية

كيف سيحكم الشعبُ السوري بشار الفيصل؟؟

- في ظل كل الخلافات الدائرة بين المعارضين السوريين، تقف قضية إعدام بشار الوحش ومع أنها قضية متفق عليها، تجد تباينا صارخا حول طريقة إعدامه، فلقد نرى وبوضوح خلافا عميقا بين المدن الثائرة حول الطريقة التي سيعدم بها ونستعرض بعضا من المشاريع التي قدمتها مدن الثورة لإعدامه عبر التجربة بأصنام أبيه أو صوره، فدرعا حطمت رأس المردوم حافظ وكذلك فعلت تلكلخ وأجبرت حمص الدبابات المرور عليه وكذلك فعلت بانياس وقامت الرستن بقطع رأس صنم والده هبل وتم إرسال الرأس إلى تلبيسة لتقوم الأخيرة بإعدامه بإحدى الطرق العالمية وهي "الخازوق". في الوقت الذي قدمت عدة مدن أمثلة غير الذي ذكرنا كأن يشق إلى نصفين. وعالميا هناك طرق معينة للتخلص من المجرمين فالأميركيون يعدمون بالغاز السام في غرف مخصصة للإعدام ويعتبرون هذا قتلا رحيما بينما يرى الفرنسيون أن المقصلة أفضل وسيلة ويعتمد الروس الإعدام بالكهرباء ويستعمل الهنود الحرق كوسيلة محبذة للتخلص من الأحياء والأموات أما أشقاؤنا الأتراك فلديهم طريقتهم الخاصة وهي التي اعتمدت من قبل مدينة تلبيسة ألا وهي الإعدام على الخازوق .

- بغض النظر عن جميع ما ذكرناه من طرق لإعدامه ومن مقترحات قدمتها المدن، لا بد من الاتفاق على شروط لإعدامه وهذه الشروط ثلاثة لا رابع لها ولا خلاف بين أي سوري و آخر عليها وهي أولاً: ألا تخالف طريقة إعدامه الشريعة الإسلامية لأننا بذلك نخالف الشرائع السماوية فنخالف بذلك النسبة الأعظم من الجمهور السوري وبذلك تسقط طرق الإعدام التي قدمتها المدن من تحطيم للرأس والجسد أو تمرير للدبابات، كما وتسقط الطريقة الروسية والأميركية والهندية، ثانياً: أن يرضى ذوو الشهداء والمعتقلين والمتضررين عنها و يوافقوا عليها مع الأخذ بعين الاعتبار إشباع روح الانتقام لديهم، فإذا راعينا الشرط الأول نبقي هنا على الطريقة الفرنسية والتركية، ثالثاً: أن نحترم سلمية ثورتنا المباركة، وبذلك تسقط الطريقة الفرنسية لما فيها من أمور غير سلمية و تبقى الطريقة التركية نافذة عبر الشروط الثلاثة، موافقة للشريعة، موافقة للشعب، موافقة للسلمية.

- ويبدو أننا سنوافق أهالي مدينة تلبيسة الذين سبقوا الشعب السوري في اختيار الإعدام التركي، وهذه الطريقة هي التي نعتقد أن شعب سوريا كلها موافق عليها.

المظفّر قطز

ذكاء الشافعي

ذهب أحد المجادلين إلى الإمام الشافعي، وقال له: كيف يكون إبليس مخلوقا من النار، ويعذبه الله بالنار؟!
ففكر الإمام الشافعي قليلاً، ثم أحضر قطعة من الطين الجاف، وقذف بها الرجل، فظهرت على وجهه علامات الألم والغضب. فقال له: هل أوجعتك؟
قال: نعم، أوجعتني.
فقال الشافعي: كيف تكون مخلوقا من الطين ويوجعك الطين؟!
فلم يرد الرجل وفهم ما قصده الإمام الشافعي، وأدرك أن الشيطان كذلك: خلقه الله- تعالى- من نار، وسوف يعذبه بقدرته بالنار .

قالوا في الحضارة العربية

قال لاب ربولا: " لقد جعل العرب من إسبانيا جنة بديعة، وكانت صارت إلى بربرية على عهد القوط، وجعلوا إسبانيا أعظم مركز للثقافة الأوربية، فقضى الإسبان على عمل سبعة قرون قضتها إسبانيا فى ظل مدنية عربية.

الصحابي الجليل و الفدائي المغوار

مجزأة بن ثور السدوسي

ها هم أولاء الأبطال الأمجاد من جند الله ينفضون عنهم غبار القادسية جذلين بما آتاهم الله من نصر، مغتبطين بما كتب لإخوانهم الشهداء من أجر، متشوقين إلى معركة أخرى تكون صنواً للقادسية في روعتها وجلالها، متربصين أن يأتيهم أمر خليفة رسول الله عمر ابن الخطاب بمواصلة الجهاد لاجتثاث العرش الكسروي من جذوره. لم يطل تشوق الغر الميامين وتشوفهم كثيراً فها هو رسول الفاروق يقدم من المدينة إلى الكوفة، ومعه أمر من الخليفة لواليها أبو موسى الأشعري بالمضي بعسكره والالتقاء مع جند المسلمين القادمين من البصرة، والانطلاق معاً إلى الأهواز لتتبع الهرمزان والقضاء عليه، وتحرير مدينة تستر درة التاج الكسروي ولؤلؤة بلاد فارس. وقد جاء في الأمر الذي وجهه الخليفة لأبي موسى أن يصحب معه الفارس الباسل مجزأة بن ثور السدوسي سيد بني بكر وأميرهم المطاع. صدع أبو موسى بأمر الخليفة، فعبأ جيشه وجعل على ميسرته مجزأة بن ثور السدوسي وانضم إلى جيوش المسلمين القادمة من البصرة، ومضوا معاً غزاة في سبيل الله. فما زالوا يحررون المدن، ويطهرون المعاقل والهرمزان يفر أمامهم من مكان لآخر حتى بلغ مدينة تستر، واحتمى بحماها. كانت تستر التي انحاز إليها الهرمزان من أكثر مدن فارس جمالاً، وأبهاها طبيعة، وأقواها تحصيناً وهي إلى ذلك مدينة عريقة ضاربة في أغوار التاريخ، مبنية على مرتفع من الأرض على شكل فرس، يسقيها نهر كبير يدعى بنهر دجيل، وفوقها شاذروان بناه الملك سابور، ليرفع إليها ماء النهر من أنفاق حفرها تحت الأرض وشاذروان تستر وأنفاقه عجيبة من عجائب البناء شيد بالحجارة الضخمة المحكمة ودعم بأعمدة الحديد الصلبة وبلط هو وأنفاقه بالرصاص وحول تستر سور كبير سامق يحيط بها إحاطة السوار بالمعصم قال المؤرخون عنه إنه أول وأعظم سور بني على ظهر الأرض ثم حفر الهرمزان حول السور خندقاً عظيماً يتعذر اجتيازه وخاضت مع جيوش الفرس خلال تلك المدة الطويلة ثمانين معركة وكانت كل معركة من هذه المعارك تبدأ بمبارزة بين فرسان الفريقين ثم تتحول إلى حرب ضارية ضروس وقد أبلى مجزأة بن ثور في هذه المبارزات بلاءً أذهل العقول وأدهش الأعداء والأصدقاء في وقت معاً فقد تمكن من قتل مائة كميت من فرسان الأعداء مبارزة فأصبح اسمه يثير الرعب في صفوف الفرس ويبعث النخوة والعزة في صدور المسلمين وعند ذلك عرف من لم يكونوا قد عرفوا من قبل لم حرص أمير المؤمنين على أن يكون هذا البطل الباسل في عداد الجيش الغازي وفي آخر معركة من تلك المعارك الثمانين حمل المسلمون على عدوهم حملة باسلة صادقة فأخلى الفرس لهم الجسور المنصوبة فوق الخندق ولاذوا بالمدينة وأغلقوا أبواب حصنها المنيع انتقل المسلمون بعد هذا الصبر الطويل من حال سيئة لأسوأ فقد أخذ الفرس يمطرونهم من أعالي الأبراج بسهامهم الصائبة وجعلوا يدلون من فوق السور سلاسل من الحديد في نهاية كل سلسلة كلاليب متوهجة من شدة ما حميت بالنار فإذا رام أحد جنود المسلمين تسلق السور أو الاقتراب منه أنشبوها فيه ثم رفعوه إليهم فيحترق ويتساقط لحمه ويقضى عليه. اشتد الكرب على المسلمين وأخذوا يسألون الله بقلوب ضارعة أن يفرج عنهم وينصرهم على عدوه وعدوهم وبينما كان أبو موسى الأشعري يتأمل السور يائساً من اقتحامه سقط أمامه سهم قذف نحوه من فوق السور فنظر إليه فإذا فيه رسالة تقول : " لقد وثقت بكم معشر المسلين وإني أستأمنكم على نفسي ومالي وأهلي ومن تبعني ولكم علي أن أدلكم على منفذ تنفذون منه إلى المدينة " فكتب أبو موسى أماناً لصاحب السهم وقذفه إليه بالنشابة فاستوثق الرجل من أمان المسلمين لما عرف عنهم من الصدق بالوعد والوفاء بالعهد وتسلل إليهم الرجل في جنح الظلام وأفضى لأبي موسى بحقيقة أمره فقال: " نحن من سادات القوم وقد قتل الهرمزان أخي الأكبر وعدا على ماله وأضمر لي الشر في صدره حتى ما عدت آمنه على مالي وأهلي فأثرت عدلكم على ظلمه ووفاءكم على غدره وعزمت على أن أدلكم على منفذ خفي تنفذون منه إلى تستر فأعطني رجلاً يتحلى بالجرأة والعقل ويكون مجيداً للسباحة حتى أرشده إلى الطريق استدعى أبو موسى مجزأة وأسر إليه بالأمر وقال : " أعني برجل من قومك له عقل وحزم وقدرة على السباحة فقال مجزأة اجعلني ذلك الرجل أيها الأمير" فقال أبو موسى : إذا كنت قد شئت فعلى بركة الله ثم أوصاه أن يحفظ الطريق وأن يعرف موضع الباب وأن يحدد مكان الهرمزان وأن يتثبت من شخصه وألا يحدث أمراً غير ذلك مضى مجزأة مع دليله الفارسي فأدخله في نفق تحت الأرض يصل المدينة بالنهر فكان النفق يتسع تارة حتى يتمكن من الخوض في مجزأة وهو ماش على قدميه ويضيق تارة أخرى حتى يحمله على السباحة حملاً وكان يتشعب ويتعرج مرة ويستقيم مرة ثانية.... وهكذا حتى بلغ به المنفذ الذي ينفذ منه إلى المدينة وأراه الهرمزان والمكان الذي يتحصن فيه فلما رأى مجزأة الهرمزان أراد أن يرديه بسهم ولكنه تذكر وصية أبي موسى له بألا يحدث أمراً فكبه جماح هذه الرغبة في نفسه وعاد من حيث جاء قبل بزوغ الفجر أعد أبو موسى ثلاثمائة من أشجع جند المسلمين قلبا وأشدهم صبراً وأقدرهم على العوام وأمر عليهم مجزأة وودعهم وأوصاهم وجعل التكبير علامة على دعوة جند المسلمين لاقتحام المدينة، وأمر مجزأة رجاله أن يخففوا ما استطاعوا من الثياب حتى لا تحمل من الماء ما يثقلهم وحذرهم أن يأخذوا غير سيوفهم وأوصاهم أن يشدوها على أجسادهم تحت الثياب ومضى بهم في آخر الهزيع الأول من الليل. ظل مجزأة بن ثور وجنده البواسل نحواً من ساعتين يصارعون عقبات هذا النفق الخطير فيصرعونها تارة وتصرعهم تارة أخرى ولما بلغوا المنفذ المؤدي وجد مجزأة أن النفق قد ابتلع مائتين وعشرين رجلاً وأبقى له ثمانين وما إن وطئت أقدام الأبطال أرض المدينة حتى جردوا سيوفهم وانقضوا على حماة الحصن فأغمدوها في صدورهم ثم وثبوا إلى الأبواب وفتحوها وهم يكبرون فتلاقى تكبيرهم مع تكبير إخوانهم من الخارج وتدفق المسلمون على المدينة عند الفجر ودارت بينهم معركة ضروس قلما شهد التاريخ مثيلاً لها وفيما كانت المعركة قائمة على قدم وساق أبصر مجزأة بن ثور الهرمزان فقصد قصده وساوره بالسيف فما لبث أن ابتلعه موج المقاتلين وأخفاه عن ناظريه ثم إنه بدا له مرة أخرى فاندفع نحوه وحمل عليه وتصاول كل منهما بسيفه فضرب كل منهما الآخر ضربة قاضية فنبا سيف مجزأة فخر البطل الكميت صريعاً على أرض المعركة وعينه قريرة بما فتح الله على يديه وواصل جند المسلمين القتال حتى كتب الله لهم النصر ووقع الهرمزان أسيراً في أيديهم انطلق المبشرون إلى المدينة يزفون إلى الفاروق بشائر الفتح ويسوقون أمامهم الهرمزان وعلى رأسه تاجه المرصع بالجواهر وعلى كتفيه حلته الموشاة بخيوط الذهب ليراه الخليفة وكان المبشرون يحملون تعزية حارة للخليفة بفارسه الباسل مجزأة بن ثور.

أنشودة الأسبوع

ثـــورة ثـــورة ســـوريا سوريا ثـــورة عـــز وحـــرية حرية

شهدائنـــا قوافـل وهمـــومنا جبال لا نركع لسافل لا نـــهاب اعـتقال

ثوارك سورية عز ومـــثـــل الـنار طلعوا بقوة كبيرة ليشيلـــوا بشار

ما بـــدنـــا حـوار مع واحد مجنون يقول ما دخلني وهو عـــم يـــخون

الجـــامـــعة العـربية عم تقتل فينا بالمـــهل الســـورية قصدا تصفينا

شـــعب المســـلم وينك ما سمعان قصفوا لنـا الجوامع، شقوا لنا القرآن

طلـــعـتـنا قـويـة لأجل الحرية وكرمـــالـك سورية نشيـل الأسدية

وليـــد المعلم تضرب شـو كذاب أنت واحد خـاين يلعن هل الخطاب

يـــا ربـي تنصرنا على هل الخوان وينزل نصـــرك فينا ويعـــم الأمان

والشـــهدا ترحمهم وينالوا الغفران ودخلهم برضاك في أعـالي الجنان

" شد الهمة وشد الحيل وارفع راسك بالعالي يا سوري يا سراج الليل دمك لو يرخص غالي ".

الكلمة الضائعة: مدينة قدمت الكثير من الشهداء تلقب بعاصمة الثورة السورية، فما هي؟؟

ش	د	ا	ل	ه	م	ة	ح
و	ر	ا	س	ك	ي	ي	ل
ا	س	و	ر	ي	ا	ا	و
ر	ب	ا	ل	ع	ا	ل	ي
ف	س	ر	ا	ج	د	م	ك
ع	م	ا	ل	ل	ي	ل	ص
غ	ا	ل	ي	ي	ر	خ	ص
و	ش	د	ا	ل	ح	ي	ل

شغل عقلك

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
						■				2
				■			■			3
							■			4
■					■					5
		■	■			■		■		6
					■	■				7
				■						8
					■					9

أفقي

١. بلد ثائر في محافظة حماة.
٢. حرف أبجدي (م)، البرهان(م).
٣. مقياس أرضي، عبر، رئيس وزراء لبناني راحل (م).
٤. للنفي، بلد ثائر في حلب.
٥. حبر، تفر (م).
٦. سئم، نعم بالإنكليزية.
٧. إسفين، دار الكتب (م).
٨. مهد الثورة السورية، مصيبة.
٩. يمتطي، حب الذات (م).

عمودي

١. ناشطة سورية شهيرة.
٢. مدينة ثائرة في ريف دمشق (م)، سقت(م).
٣. مناص، الشرطة.
٤. سرير، شهر ميلادي.
٥. من الحبوب.
٦. خاصتي، عشيقة عنترة.
٧. الذل، مدينة أوربية.
٨. من مناطق ريف دمشق، رفضت(م).
٩. أصغر دول العالم.
١٠. عفريت، أحرف من ألماس.

الحل السابق

أفقي	عمودي
١- برهان، ليون. ٢- الإنجيل. ٣- وحيدصقر. ٤-بابا عمرو. ٥- لا. ٦- سور، إدلب. ٧- سميح شقير. ٨- يلي، جاسم. ٩- الدوحة.	١- باب الدريب. ٢- لي. ٣- هارب، سقيم. ٤- القاشوش. ٥- ناصب، الحر. ٦- ندال. ٧- لجيع، أمجد. ٨- محيي، دساو. ٩- رولو، حس. ١٠- بسمة.

هل تعلم: هل تعلم أن الإضراب الستيني أيام الانتداب الفرنسي كان السبب الرئيسي وراء إنهاء الانتداب الفرنسي عن سوريا.

ارحل تبت يداك

تبت يداك وزال الهم والحزن ... يامن أشعلت في عهدك الفتن
تبت يداك فكم كم أفنيت من حلم ... يامن بعهدك كل الناس قد حزنوا
إن النساء مع الأطفال باكيةً ... ويح الرجال إذا ذلوا، إذا وهنوا
ويح الرجال إذا زلت لنازلة ... ويح الرجال إذا أخافها الكفن
إن الحرائر تعلي الصوت هاتفة ... ارحل شكاك تراب الأرض والزمن
ارحل كفى قتلاً بنا وتعذيباً ... أم أن مطلبنا بالقتل مرتهن
الله أكبر يا صوتاً لحنجرة ... قد هز عرشك يا سفاح يا عفن
الله أكبر فوق الشمس نرفعها ... بيارقاً تعلو في صوتها شجن
من حمص من درعا وبانياس لها ... مع الشام مواقف لها ثمن
أم الفداء ودير الزور لا ننسى ... جراحهم نزفت هل ارتوى الوطن
في الجسر واللاذقية التي صمدت ... والبحر يشهد والشطآن والسفن
تلبيسة الفجر للأحرار تجمعهم ... للنذل مقبرة ولنا هي السكن

حفيد عمر

قال لقمان رضي الله عنه: " تعتري المصائبُ الإنسانَ لتمحو من نفسه الخسة والدناءة، وتكسر الشره والكبرياء، ومتى صبر الإنسان على ما أصابه قويت إرادته، وعظمت محبته، وأشرق في نفسه الجمال الإلهي ساطعاً على كل شيء" .

مثل لبناني :ابنها يبكي وراحت تسكّت ابن الجيران

كلمة من خمس أحرف إذا حذفنا أول حرفان يبقى حرف ما هي الكلمة ؟
(كلمة الحرف)

سؤال: كيف يفهم الرجل تقسيم المهام مناصفة في أعمال المنزل مع الزوجة؟؟
الجواب: الزوجة تطبخ وهو يأكل، الزوجة تكوي الملابس وهو يخربها، الزوجة تنظف المنزل وهو يجأجئ!!

مع تحيات هيئة فنون الثورة
أبو المهدى

وصيـــة	تصريح بالنشر
العربية لغة أهل الجنة وبها نزل القرآن، فاحترمها واعرف قدرها، ولا ترمي هذه الصحيفة التي كتبت بلغة العرب على الأرض. **هيئة التوعية والدعوة والإرشاد**	جميع حقوق الطبع والنشر والتوزيع متاحة. نرحب بكل جهد لنشر هذا العمل، مع كل الشكر والثناء. **رئيس التحرير وفريق العمل**

أخي ليكن لك عظة من كل ما قرأت وسمعت، فرحم الله عبداً سمع ووعى ما سمع، وعلم وعمل بما علم، مساهمة منك في نشر هذا العمل، ولتشاركنا الجهد، بعد فراغك من قراءة الجريدة ادفعها لمن يقرأها.

معاً حتى إسقاط النظام ..... .

للتواصل معنا:

نرجو مراسلتنا على AHFAD.KHALEDE2011@HOTMAIL.COM

أو الاتصال بنا على الرقم: ٠٠٩٦٣٩٤٩١١٢٥٦٢

أو التواصل معنا عبر رقم الثريا: ٠٠٨٨٢١٦٢١٢٥٧٠٥٣

أو مراسلة رئيس التحرير على البريد الالكتروني : mohamad.najar11@hotmail.com

وللتواصل مع منسق العلاقات : modar.damamee@hotmail.com

- كما نرحب بكل مساهمة أو مشاركة، وانتظرونا مع كل جديد.

النصر لثورتنا

مع تحيات الهيئة الإعلامية لمجلس الثورة في تلبيسة